

محاضرات فى الأدب السلجوقى للفرقة الثانية فارسى (آداب سوهاج – الالسن)

من قوال النبى عليه السلام

(قيدوا العلم : قال شخص وكيف تقيده (قيل وما تقيده)؟ قال كتابته –

(علم را در بند كنيد , كسى پرسيد , چگونه باشد در بند كردن آن ؟

فرمود آنرا بنويسيد)

• دكتور / عبد الواحد أحمد اسماعيل بدران

المحاضرة الاولى

يعد كتاب سفرنامه ل ناصر خسرو من أهم كتب النثر فى العصر السلجوقى , وهو من كتب الرحلات , و من أقدم الرحلات المعروفة رحلة الشاعر الفارسى ناصر خسرو , و قد قام الدكتور يحيى الخشاب بترجمة كتابه سفر نامه الى اللغة العربية و راجعه الدكتور عبد الوهاب عزام , وهى رحلة تقع حوادثها بين سنة 437 و سنة 444 هـ و قد ولد الفيلسوف و العالم و الاديب ناصر خسرو فى سنة 394هـ/ 1003م من أسرة متوسطة , و تتقف ثقافة واسعة , و التحق بخدمة السلطانين الغزنويين محمود ثم ابنه مسعود , و من مؤلفاته سفرنامه و زاد المسافرين و روشنائى نامه و سعادت نامه (ولد سنة 394هـ فى قباديان بلخ و توفى فى 452هـ فى بدخشان , (على أصغر حكمت: پارسى نغز , انجمن ايرانى سازمان فرهنگى يونسكو , تهران , تهران , ص 557) و بدأ حياته فى حماة السنة وقتذاك على حد قول الدكتور يحيى الخشاب , ثم التحق بخدمة السلاجقة بعدما بسطوا سيطرتهم على ايران , و تولى أمر خزانة جغرى بيبك السلجوقى حاكم خراسان , و كان كسائر الناس فى زمانه حائرا فى المذهب الحق الذى ينبغى أن يتبعه أياكون شيعيا أم سنيا , ثم أى فرقة منهم يتبع .

وصف الكتاب :

يتكون الكتاب من ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى:

استمرت رحلة "ناصر خسرو " سبع سنوات و كان أمينا فى كتابته , فهو حينما يرى حادثة , يكتبها , و ان سمع روى عن سامعه تاركا العهدة على قائلها , و المرحلة

الاولى تبدأ من مروسنة 437 (هـ / 1045 م) وتنتهى بوصوله الى القاهرة 439 (هـ / 1047 م)

المرحلة الثانية :

فترة اقامته فى مصر من (7 صفر سنة 439 الى 442 هـ / 1050 م)

المرحلة الثالثة :

عودته الى بلخ عن طريق الحجاز و فلج و الحسا و البصرة , و تبدأ من مصر و تنتهى فى 26 جمادى الاخر 444 هـ / 1052 م

حكيم ناصر خسرو قباديانى (ابومعين ناصر بن خسرو بن حارث قباديانى بلخى) یکی از شاعران مشهور و بزرگ قرن پنجم هجرى قمرى در ادبيات ايران بود که در سال 394 هجرى قمرى در قباديان توابع بلخ زاده شد و در سال 481 درگذشت مضمون ديوان اشعار ناصر خسرو خرد، دين، اعتقاد، علم، جويندگى، حقيقت‌نگرى و کمالات انساني است. اين ديوان گنجينه‌اى است از اشعار فصيح بليغ و افکار بلند و عميق و تركيبات و اصطلاحات و تعبيرات شيرين فارسى و مجموعه‌اى است از مضامين قرآنى و احاديث نبوى و سخنان بزرگان و مشتمل بر پندها و اندرزهاى حکيمانه و بيان مطالب فلسفى، خداشناسى و جهان‌شناسى و همچنين انتقاد از نادرستى و زشتكارى‌ها و دفاع از حق و مبارزه با باطل مبتنى بر مذهب شيعى اسماعيلى است. او در ديوان خود از دانش زمان خود بهره گرفته و اشعارش حاوى مفاهيم فلسفى، پزشكى، زيست‌شناسى، نجوم، الهيات، منطق و است. قالب شعرى او نيز بيشتر قصيده است اين پست ادبياتى از سايت ايرانى ديتا به دانلود رايجان با لينك مستقيم جلد اول كتاب ديوان اشعار حكيم ناصر خسرو قباديانى به اهتمام و تصحيح مجتبى مينوى و مهدى محقق اختصاص يافت.

سفر چهارم حج (السفر الرابع للحج)

ترجمة النص

عبر نهر النيل : و الآن شرح العودة الى المنزل (الوطن) من مصر عن طريق مكة, حرسها الله تعالى من الآفات .

أديت صلاة العيد فى القاهرة ,وغادرت مصر (القاهرة) فى سفينة يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذى الحجة سنة احدى وأربعين و أربعمائة (10 أبريل 1050 م) , واتجهنا نحو الصعيد الأعلى ,و هو ولاية مصرية فى الجنوب , يأتى منها نهر النيل الى مصر , و أكثر رغدها منه, و هناك على ضفتى النيل , كثير من المدن و القرى يطول وصفها .

أسيوط :

حتى وصلنا الى مدينة كانو يطلقون عليها أسيوط , يزرع فيها الأفيون , و هو الخشخاش و بذوره سوداء , حين تنمو الشجرة تكسر (يقصد الثمرة) و يربط كيس فى موضع الشق (تماما مثل شجر السنط الذى يستخرج منه الصمغ) فيخرج منه سائل يشبه اللبن , فيجمعونه و يحفظونه ,و الأفيون , و بذور هذاالخشخاش صغيرة مثل الكمون , وفى أسيوط هذه , ينسجون عمائم من صوف الأغنام لا مثيل لها فى العالم , و الصوف الدقيق (الرقيق) الذى يصدر الى بلاد العجم و المسمى بالصوف المصرى , كله من الصعيد الأعلى لأنهم لا ينتجون الصوف بمدينة مصر نفسها , و قد رأيت فى أسيوط فوطة من الغنم لم أر مثلها فى لهاور أو ملتان , و هى من الرقة بحيث تحسبها حريرا .

قوص :

ومن هناك بلغنا مدينة تسمى قوص , رأيت فيها أبنية عظيمة من الحجارة تبعث على العجب , و هى مدينة قديمة محاطة بسور من الحجر , وأكثر أبنيتها من الحجارة الكبيرة التى يزن الواحد منها عشرين أو ثلاثين ألف من , العجيب أنه ليس على مسافة عشرة أو خمسة عشر فرسخا منها جبل أو محجر , فمن أين و كيف نقلوا هذه الحجارة ؟

أخميم :

و من قوص بلغت مدينة تسمى أخميم , و هى مدينة واسعة عامرة , رجالها أشداء , لهل سور حصين و بها نخل و بساتين كثيرة , و قد أقمت بها عشرين يوما , و فى هذه الجهة طريقان , أحدهما صحراوى لا ماء فيه , و الثانى طريق النيل , و قد ترددنا أى الطريقين نسلك

أسوان :

و أخيرا سرنا فى طريق النيل و بلغنا مدينة أسوان , عند الجانب الجنوبى من أسوان , و يقال ان السفن لا تستطيع المضى فى النيل وراء هذا الجبل , لأن الماء هناك ينحدر من شلالات عظيمة , و على مسافة أربعة فراسخ من هذه المدينة طريق ولاية النوبة , و هى ولاية أهلها جميعا نصارى , و منذ القدم , يرسل ملوكها الهدايا لسلطان مصر , وبين البلدين عهود و موثيق , فلا يذهب جيش السلطان هناك , و لا يؤذى أهلها , و مدينة أسوان محصنة جدا , بحيث لا يستطيع أحد أن يقصدها من النوبة , و بها جيش دائم للمحافظة عليها , و يقابل المدينة جزيرة (جزيرة فيلة) وسط النيل كأنها حديقة , فيها نخيل و زيتون و أشجار أخرى و زروع كثيرة , و يروى زرعها بالسواقي , و قد لبثت بها واحدا و عشرين يوما , و كان أماننا حتى شاطئ البحر , صحراء واسعة , طولها أكثر من مائتى فرسخ , و كان حينئذ الموسم الذى يعود فيه الحجاج على الجمال , فانتظرناهم لنستأجرها و نذهب بها و هى راجعة , و كنت عرفت و أنا فى أسوان رجلا تقيا صالحا , يعرف شيئا من علم المنطق , و قد عاونننى اكتراء الجمل و اختيار الرفيق و غير ذلك , و قد استأجرت جملا بدينار ونصف , و رحلت عن هذه البلد فى الخامس من ربيع الاول سنة 442 هـ - / 29 يوليو 1050م , و كان الطريق يتجه نحو الجنوب الشرقى . .

التحليل :

چهارم : عدد ترتیبی – کلمة تحتوى على حرف تختص به اللغة الفارسية

رود نیل :

حالة اضافة

- باز گشتن :

فعل مركب فى الحالة المصدرية بمعنى الاسم الرجوع (أن يرجع) – مادة أصلية : بازگرد

در قاهره :

جار و مجرور , مفعول به غير صريح

نماز عید بکردم :

نماز عید :حالة اضافة , الباء زائدة , کردم فعل مصرف فی زمن الماضی
المطلق مع الضمير من من المصدر کردن المادة الاصلية (کن)

ترجم وحلل مايلي و تدرب على الاسئلة mcq:

● از مصر در کشتی نشستم :

.....
.....
.....

● از مصر باز گویم :

.....
.....
.....

● در قاهره نماز عید بکردم :

.....
.....

● بر رود نیل

.....
.....

● اسیوط , قاهره , قوص – اخمیم , مصر

.....
.....

● ولایتی است که آب نیل از آنجا به مصر می آید :

.....
.....
.....

● دوکناره نیل:

.....

● شهرها – روستها

.....
.....

- تا به شهری رسیدیم که آن را اسبوط می گفتند :

.....
.....
.....

....

- افیون از آن شهرخیزد :

.....
.....

- آن خشخاش است که تخم او سیاه باشد :

.....
.....
.....

- چون بلند شود و پيله بندد , او را بشکنند

.....
.....

- از آن مثل شیره بیرون آید

.....
.....
.....

- آن را جمع کنند

.....
.....
.....

- نگاه دارند

.....
.....

- تخم این خشخاش خرد و چون زیره است

.....
.....

-
-
- بدین اسیوط از صوف گوسفند دسترها بافند که مثل او در عالم نباشند:
-
-
-
-
-
-
- صوفهای باریك که بولایت عجم آورند , گویند مصری است
-:
-
-
-
- همه از این صعيد الاعلى باشند , چه به مصر خود صوف نبافند
-:
-
-
- من بـ دین اسیوط فوطه ای دیدم
-:
-
-
- از صوف گوسفند کرده , نه مثل آن نهبه لهاو رنه به ملتان و پنداشتی حریر
- است:
-
-
- از آنجا به شهری رسیدیم که آن را قوص می گفتند
-:
-
-
-
- آنجا بناهای عظیم دیدم از سنگهای:
-

-
-
- هر که ببیند , تعجب کند
-:
-
-
- اکثر عمارت‌های آن از سنگ‌های بزرگ کرده
-:
-
-
- یکی از آن مقدار بیست هزار من , و سی هزار من باشد
-:
-
-
- آنها را از کجا و چگونه نقل کرده باشند
-:
-
-
- از آنجا به شهری رسیدیم که آن را اخمیم می گفتند :
-
-
-
- دوراه بود : یکی بیابانی بی آب , و دیگری دریا :
-
-
-
- عاقبت برآه آب بردیم
-:
-
-
- به شهری رسیدیم که آن را اسوان می گفتند :
-

-
-
- برجانب جنوب این شهر کوهی بود
-:
-
-
- رود نیل از دهن این کوه بیرون می آمد :
-
-
- گفتند کشتی از این بالاتر نگذر که آب از جاهای تنگ و سنگهای عظیم
فرو می آید
-:
-
-
- ازین شهر , به چهار فرسنگ راه , ولایت نوبه بود :
-
-
-
- مردم آن زمین ترسا باشند :
-
-
-
- هر وقت , از پیش ملك آن , نزدیک سلطان مصر , هدیه ها فرستند :
-
-
-
- زیان ایشان نکند:
-
-
-

● لشکر بدان ولایت نرود

.....
.....
.....
● این شهر اسوان عظیم محکم است :

.....
.....
.....
● در میان رود نیل , جزیره ای است چون باغی :

.....
.....
.....
● اندر آن خرمستان و زیتون و دیگزرع بسیار است :

.....
.....
.....
● به دولاب آب دهند :

.....
.....
.....
● آنجا بیست و یک روز ماندم :

.....
.....
.....
● چون آن شترها بازگردد به کراگیریم و برویم

.....
.....
.....

